

الوحدة الثالثة
الإبداع والابتكار

أولاً/ الإبداع والابتكار

هناك مدخلان لتعريف الإبداع:

المدخل الثاني	المدخل الأول
الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد وذو قيمة	يرى: أن الإبداع عبارة عن عملية فكرية ذهنية.
تعريف روشكا: الإبداع هو النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجودة والاصالة والقيمة من أجل المجتمع.	تعريف George Knelles: الإبداع هو إعادة ترتيب ما تعرفه وما لا تعرفه بهدف الوصول الى ما لا تعرفه" تعريف القاموس الإنجليزي: " نشاط انساني يقدم أفكار أو معارف أصلية بشكل متكرر من خلال مجموعة من البيانات لتقديم نتائج متفردة"

يرى علماء النفس ان المبدع هو الذي يملك مجموعة من السمات أو القدرات التي يظهر تأثيرها في سلوكه. وتتشعب هذه السمات بحيث يظهر العديد منها على:

- الصفات الشخصية.
- طريقة التفكير.
- أسلوب التعامل مع الأشياء.

إن الصفات الشخصية أو السلوكية يتفاوت مداها من شخص إلى آخر.

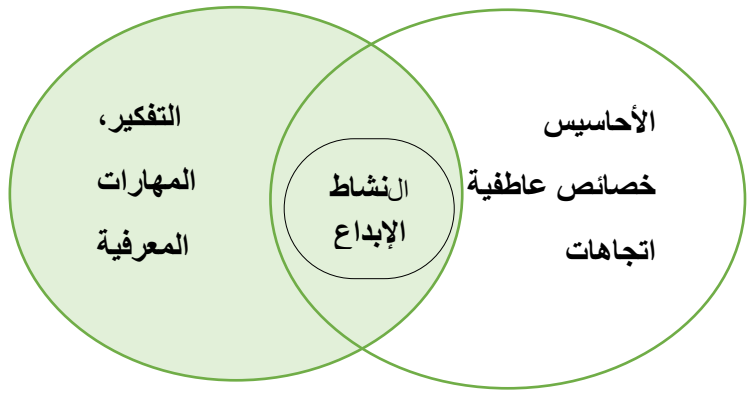
ثانياً/ سمات المبدع

الإبداع مهارة يمكن تحفيزها لدى الشباب بوسائل وأساليب مختلفة. ممارسة الإبداع واقعياً مبنى على مصدرين رئيسيين:

1. الخصائص العاطفية للفرد متمثلة في الأحاسيس، المشاعر، الاتجاهات.
2. التفكير



سمات المبدع:



سمات المبدع:

(١) **الطلاقة:** القدرة على إنتاج عدد انتاج كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة.
أنواع الطلاقة:

- الطلاقة الفكرية: نسبة توليد كمية من الأفكار في زمن معين، أي غزارة الأفكار.
- الطلاقة التعبيرية أو اللغوية: هي قدرة الفرد على بناء أكبر عدد من الجمل ذات المعاني المختلفة.
- الطلاقة الترابطية: وهي القدرة على إكمال العلاقات مثل إيجاد المعنى المعاكس.

(٢) **المرونة:** هي القدرة على التفكير في بدائل أخرى متعددة
أنواع المرونة:

- مرونة عفوية تلقائية: قدرة الفرد على إعطاء استجابات متنوعة تنتمي إلى فئة أو مظهر بعينه.
مثال: استعمالات كوب الشاي لشرب الماء وشرب العصير.
- مرونة تكيفية: استجابة الفرد بحيث يقوم ببعض التغييرات في طريقة الاستعمال أو تغييرات في الاستراتيجية أو في تفسير المهمة.
مثال: استعمالات كوب الشاي إناء للزهور.

هناك عدد من الصفات التي تظهر على شخصية المبدع:

. لا يحب القواعد والأنظمة.

. غير متعصب.

. النظر إلى المشاكل من زوايا مختلفة.

(٣) **الحساسية للمشاكل:**

المبدع لديه إحساس مرهف للتعرف على المشكلات في الموقف الواحد. المبدع يرى في الأشياء ما لا يراه الشخص الآخر.

ينظر المبدع إلى الأشياء من زوايا متعددة ومبتكرة ويفكر بعمق وشمولية.

سمة الحساسية للمشكلات تنعكس من خلال مجموعة من الصفات:

. حب التأمل

. القدرة على تحمل المسؤولية

. القدرة على التحليل والاستدلال

. يفضل التنافس على التعاون

. مستعد لحل المشكلات مهما كانت معقدة.

(٤) **الأصالة:** إنتاج ما هو غير مألوف. المبدع لا يكرر أفكار الآخرين. ينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل لأن أفكاره متجددة وغير مألوفة.

ويمكن تنمية الأصالة من خلال:

▪ التفكير في التتابعات المستقبلية لحدث ما.

▪ توليد الأفكار والتوقعات المترتبة على ذلك الحدث.

الأصالة	المرونة والطلاقة
تركز على قيمة الأفكار ونوعيتها.	تركز على كمية الأفكار الإبداعية
تشير إلى نفور الفرد من تكرار ما يفعله الآخرون	تشير إلى نفور الأفراد من تكرار تصوراتهم وأفكارهم الشخصية.

الأصالة تؤكد وجود عدد من الصفات التي يمكن أن يتحلى بها المبدع:

يقترح حلول غير مألوفة – مستقل – يحب التغيير والتجديد – يحب المجازفة والمخاطرة.

(٥) مواصلة الاتجاه:

أي أن الشخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية والتي تحدث نتيجة لتغير في مضمون الهدف.

أهم الصفات التي تنعكس على شخصية المبدع من هذه السمة:

المثابرة – عدم الاستسلام – لا يتوقف عن التفكير في المشكلة – إيجابي – لا يتراجع – كثير التفاؤل – شجاع – لا يهاب

ثالثاً/عوائق الابداع والابتكار.

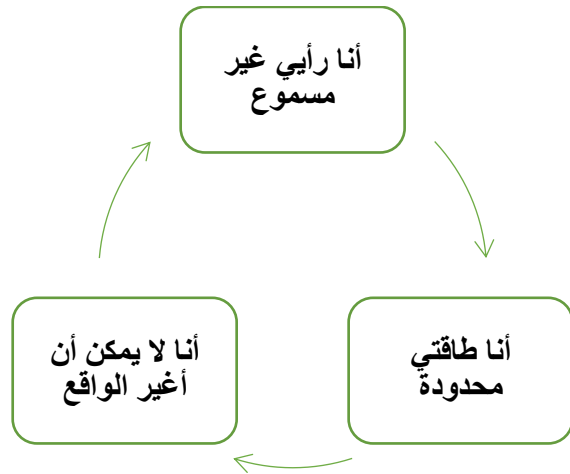
عوائق الابداع:

- قد تكون ظاهره أو غير ظاهره
- ناتجة من البيئة أو بفعل صفات خلقية لدى الإنسان

عوائق الإبداع ثلاث أنواع:

الاعتقادات الخاطئة	أنا غير مبدع أو الذكاء شرط ضروري للإبداع.
العوائق الذهنية	أن هناك إجابة واحد فقط ويظهر هذا العائق في مادة الرياضات على وجه خصوصي
عائق الاعتقاد	التفكير السلبي المتشائم الخوف من الفشل

حاذر من الإيحاءات السلبية:



تجاوز الانتقاد والتفكير السلبي أنظر إلى الأشياء من زاوية أنها مختلفة وممتعة وليست أنها جيدة أو سيئة.